

## تفسير سورة الأعراف (3) | د. أحمد عبد

### المنعم

أحمد عبد المنعم

بسم الله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. نستكمل باذن الله عز وجل ما بدأناه في وقوفات مع سورة الأعراف. كما توقفنا عند الآية عند قوله سبحانه وتعالي ولقد مكنكم في الأرض وجعلنا لكم فيها معايشاً قليلاً ما تشکرون - 00:00:00

تكلمنا في المرة الماضية عن ماذا أو كيف يتعامل الناس مع الرسل ثم أخبرنا الله عز وجل أن قليلاً منه ما ثم أخبرنا الله عز وجل أن كثيراً من القرى أهلكم الله عز وجل لأنهم لم يتذكروا ولم يستجيبوا للرسل ثم - 00:00:41

الله عز وجل في انتقال إلى مشهد في الآخرة مشهد السؤال فتسألن الذين أرسل إليهم ثم الله عز وجل يقص عليهم بعلم ثم الوزن اللهم ان الحق ثم أخبرنا الله عز وجل في انقسام الناس إلى فريقين على حسب الموازين - 00:01:01

على حسب الموازين الشرعية ليست على حسب موازين الناس. يعني الناس بتنقسم يعني لما تيجي تقسيم الناس ممكن في الدنيا تقسيم الناس إلى غني أو فقير إلى متعلم أو أمي إلى وظيفة معينة موظف أو غير موظف. ممكن في تقسيمات مختلفة للناس. لكن التقسيمات في الآخرة من خفت موازينه هؤلاء - 00:01:17

ومن آثار ثقلت موازينه أسأل الله عز وجل أن تكون واياكم أن تكونوا واياكم منه فمن ثقلت موازينه ثم أخبرنا الله عز وجل من خفت موازينه ثم قال ربنا سبحانه وتعالي ولقد مكنكم في الأرض وجعلنا لكم فيها معايشاً - 00:01:37

تكلم المفسرون في علاقة هذه الآية بالآيات السابقة. هل الواو واو عطف؟ تعطف آثار على معنى تعطف جملة على جملة او واو استئناف يو اسمها واو استئناف بتبدأ معنى جديد اصلاً - 00:01:55

قال بعضهم في علاقة هذه الآية بالآيات السابقة ان من اسباب غرور الناس وسقوطهم من اسباب غرور الناس وسقوطهم في الابتلاء وفي الامتحان ان الله عز وجل مكن - 00:02:12

لهم في اسباب الدنيا. ان من اسباب ان الناس كثيرون لا يشكر ولا يتذكر وانه يسقط في ابتلاء آراء الرسل وكيف يتعامل مع زى ما قلنا ان ده من محاور صورة الأعراف. كثير من الناس يسقط لماذا؟ بسبب انه مفتون بفتنة التمكين في الدنيا. الله عز وجل مكن له - 00:02:30

في الأرض مكن له جعل له القدرة على التحكم في اسباب العمر. وستتكلم في معنى التمكين. احنا الان الان نتكلم في العلاقة بين هذه الآية والآيات فقال بعضهم ان هذه اشاره الى ان كثير من الفطر التي انحرفت عن منهج الله سبحانه وتعالي كانت بسبب هذه الدنيا بسبب - 00:02:50

طبع هذه النعمة بدلاً من ان يشكروا هذه النعمة كانت هذه نعمة وكان هذا التمكين فتنه لهم. وقال بعض المفسرين علاقة الآيات كما ان الله عز وجل انذرهم وهددهم فكذلك يذكر لهم النعم. فهكذا القرآن مثاني يأتي بالترغيب وبالترهيب. فاخبرهم الله عز وجل انه كما انه - 00:03:10

اهلك الامم بعض الامم السابقة. فكذلك انعم علينا ومكن لنا في الأرض واعطانا من النعيم سبحانه وتعالي. وخاصة بعض لو قال ان الخطاب في هذه الآيات كان خاص لقريش. ولقد مكنكم في الأرض وان المعنى بكلمة الأرض هي مكة. وان ده خطاب خاص - 00:03:30

لقرىش ومكة فقال المفسرون قالوا كما ان الله عز وجل هدد وانذر اهل مكة باهلاك الامم السابقة. كذلك ذكرهم بنعم التمكين في اهالارض التي فيها البيت وكيف ان الله جل جعل هذه الارض يجبي اليها ثمرات كل شيء وهي اصلا ارض غير صالحة للزراعة كيف ان الله عز وجل - 00:03:50

سهل لهم مجيء الرزق اليهم بدون تعب. وكيف ان الله جل اجبر كونا القوافل في سيرها ان تتجه الى مكة وبعض المفسرين قال ان علاقة الاية دي بالآيات السابقة ان ده سبب من اسباب الفتنة هو التمكين في الدنيا. وقال بعضهم ان ده تنوع بين الترغيب - 00:04:10

والترهيب. وكما ان الله عز وجل ذكر الترهيب. ها هنا يذكر النعم على اهل الائمه ولقد مكنكم في الارض وجعلنا لكم فيها معاشا. قيل التمكين في الارض ليس فقط ان كتمكين الله عز وجل - 00:04:30

قرنيين انا مكنا له في الارض. قال بعض المفسرين ده تمكين مختلف عن ده. لأن هناك التمكين اه تسخير واعطاء لذى القرنيين قوة وحقيقة يتحكم فيها في هذه الاسباب. اما التمكين هنا ان الله عز وجل اعطى للانسان الالات والادوات التي لو استطاع ان يستعملها حقا لوصف - 00:04:45

الى التمكين في الارض. بمعنى ان ربنا سبحانه وتعالى خلق عقل الانسان قادر على الوصول بكثرة التجارب والتعاون والتشاور عقل الانسان قادر على ان يوفق الى السيطرة على الارض. والله عز وجل جعل هذه الارض ايضا قابلة ان الانسان يمكن فيها - 00:05:05 الله عز وجل جعل هذه الارض قائمة على اسباب ثابتة. الله عز وجل جعل من سنته سبحانه وتعالى ان السنن ربنا في الكون ثابتة فلا تتغير. يعني الحديد مثلاً ينضهر عن درجة حرارة معينة. الماء يتتبخر عن درجة حرارة معينة. اه خواص معينة للماء - 00:05:25

معانا الارض بالصخور. هذه السنن ثابتة فاذا اكتشفها الانسان وفكر كيف يتعامل معها وكيف يستغل الرياح وكيف يستغل الانهار كيف يستغل اه دوران الشمس وتقلب الليل والنهار؟ اذا استطاع الانسان استغلال هذه السنن الثابتة هو هو - 00:05:45 وكان هذه النعم كلها سخرت له هذا التمكين يجعل الانسان بعد فترة يظن انه لا يحتاج الى الله ولقد مكنكم في الارض وجعلنا لكم فيها معايش. حينما يأتيه رزقه ويطمئن به واه تطمئن عيشه ويشعر بالتمكين - 00:06:05

في هذه اللحظات غالباً ما يتكلم الانسان المتكبر الجاحد انه لا يحتاج الى يقول لك خلاص انا مش محتاج ربنا في حاجة. انا عرفت اسيطر على الارض. وظن اهلها انهم قادرون عليها. وهكذا الملاحدة اليوم. يظنون انهم باكتشافهم الاسباب التي وضعها ربنا سبحانه وتعالى هذه الاسباب لم تأتي عبد - 00:06:25

من الذي ضبط هذا الكون؟ لذلك هم يقولوا ان آهـ العلم يقولوا ان من ادلة وجود الله بل من ادلة علم الله وقدرته سبحانه وتعالى المعيار والضبط الدقيق للكون. المعيار والضبط الدقيق للكون. اللي بيسموه الفاين تيوني - 00:06:45 ان ازي كل حاجة معمولة بدقة غير متناهية دقة رهيبة دقة يعني آهـ مهما حاول الانسان ان يستكشف هذه دقة ارقام صغيرة جداً جداً. لو تغيرت لفسد الكون. بل حتى بعض آهـ غير المؤمنين واظنه لا ادرى - 00:07:05

الف كتاب اسمه مجرد ست ارقام. اسمه جاست سكس نمبر مجرد مجرد ست ارقام. وبيتكلم ازي ان الكون فيه ارقام مجرد رقم واحد من بعد يعني من الفاصلة من ست ارقام لو تغير الكون يفسد. وقال ان هذا الكون قائم على معايير دقيقة - 00:07:25 ثم هذا يعني الشخص العجيب يسأل في اخر الكتاب من الذي ظبط هذا المعيار؟ ثم ظل يبحث ولم يهتدى الى انه الله سبحانه وتعالى. امر عجيب فعلـا ان هـم يكتشفوا هذه الاسباب. ثم يظـنون ان هـم لم يفـعلوا هذه الاسباب. مش هـم اللي ضـبطـوا الكـون. هـم يكتشفـون فقط. ثم بعد ذلك يقولـون - 00:07:45

لا تحتاج الى الله فهـذا التـمـكـينـ فيـ الـارـضـ منـ اـهـمـ اـسـبـابـ فـتـنـةـ النـاسـ عـنـ الدـيـنـ. انـ كلـ ماـ الـانـسـانـ بـيـزـدـادـ تـمـكـينـ فيـ الـارـضـ كـلـ ماـ الـانـسـانـ بـيـزـدـادـ الطـاغـيـةـ الـجـاحـدـ الـذـيـ لـاـ يـشـكـرـ نـعـمـ بـذـلـكـ مـعـانـيـ الـمـتـكـرـرـ كـثـيرـاـ جـداـ فـيـ سـوـرـةـ الـاعـرـافـ الشـكـرـ - 00:08:05 منـ المعـانـيـ الـمـتـكـرـرـ اـحـناـ وـاحـناـ مـاـشـيـنـ مـعـ بـعـضـ كـدـهـ هـنـحـاـلـ نـسـتـخـلـصـ الـمـحاـوـرـ الـاـسـاسـيـةـ الـلـيـ بـتـتـكـرـرـ مـعـنـاـ. قـلـنـاـ انـ مـنـ اـكـثـرـ

الكلمات اللي ذكرت في سورة الاعراف ايه قبل كده - 00:08:25

النوم اكتر كلمة ايه؟ ايات. قلنا الايات ان كلمة ايات اكتر سورة تكررت فيها سورة الاعراف خلاص؟ والتعامل الخاص على ان يتذبذبوا بآياتنا ظلموا بآياتنا. التعامل الخاطئ ما تغشش ما ترجعش - 00:08:37

فايضا من المعاني التي تكررت في السورة قضية الشكر حتى الشيطان سيخبر بذلك انه سيبحث عن قضية الشكر فهذا التمكين المفروض انه يقابل شكر انها نعمة من عند الله عز وجل. لا يقابل جحود. فيقول الجاحد انا لا احتاج اليه - 00:08:54

ولقد مكنكم في الارض وجعلنا لكم فيها معايش. الله عز وجل هو الذي قدر هذه الارزاق. هذه الارزاق لم تأتي عبئا. الله عز وجل خلق المعدة تحتاج الى انواع من الطعام من البروتينات والدهون والكريوهيدرات. الله عز وجل جعل هذه الالاشيء موجودة في الطبيعة. والا من الذي جعل هذه الالاشيء متناسبة - 00:09:14

مع المعدة كممك ان كل الحاجات اللي موجودة في المعدة كل الطعام اللي موجود في الكون المعدة لا تستطيع ان تهضمها. فلن يستفيد منه الانسان. تخيل وكل الاطعمه الموجودة في الكون مكونة مسلا ناشئة من الصخور مسلا. والاسمنت والحديد. لا يستطيع ان يطعماها الانسان. من الذي جعل هذه - 00:09:34

المعدة تستطيع ان تأكل هذا الطعام. من الذي جعل هذه الارض الطينية السوداء تخرج هذه الالوان من الاطعمه؟ من الذي قدر هذه المعايش؟ من الذي قدر المياه في الارض حتى لا ينفد. وان الانسان يحتاج الى الماء. من الذي قدر كل هذا؟ سبحانه وتعالى. فالذي مكن لكم وجعل - 00:09:54

فيها معايش لكن للأسف كما ختمت هذه الآية قليلا ما تشکرون. ان شكر هذه النعم قليل لان الانسان مع طول النعمة وايضا طول فترة الاختبار ينسى الانسان. وده امر مهم جدا ان احيانا الانسان لما بيقعد فترة طويلة في الامتحان آآ يعني بدون محاسبة - 00:10:14  
يعني هو قاعد في لجنة الامتحان. لكن بدون محاسبة ينسى. يعني تخيل مسلا لو واحد دخل كلية وقالوا له الامتحان بتاعك مش بعد كل ترم. ولا اخر كل سنة. امتحانك بعد بعد ما تخلص الاربع سنين نعمل لك الامتحان - 00:10:34

ده بيسهل عليه عملية النسيان. انه بيعيش ايه؟ انت بتضحكوا ليه؟ عاجبكم النزام ده. اه طبعا لو كده انت هتعيش تلات سنين وحداشر شهر براحتك وتيجي اخر شهر تدور على الایه؟ على الورق بتاع آآ فطول فترة الامتحان - 00:10:54

طول فترة الامتحان بدون محاسبة رجع الانسان ينسى. يقول لك طب ما خلاص بقى. فكذلك الدنيا ان الامتحان مؤجل. المحاسبة مؤجلة لكن انت الان في فترة الامتحان. ايوة. طول الفترة بدون يعدي على الانسان فترة طويلة بدون بلاء. بدون آآ عقوبة. هذه الالاشيء - 00:11:11

تجعل الانسان ينسى يصل الى مرحلة من الاسترخاء والاستدرج والعياذ بالله وقال ربنا سبحانه وتعالى قليلا ما تشکرون ثم قال ربنا سبحانه وتعالى ليخبرنا بنعمة اخرى ونعمة اهم واعلى وهي نعمة الايجاد اصلا. يعني اذا كانت هذه نعمة النعمة - 00:11:31  
بياكل ويطعن في الدنيا من الذي اوجدكم ولقد خلقناكم ثم صورناكم خلقكم الله عز وجل واجدكم بعد ان لم يكن الانسان شيئا مذكورا. ثم هو خلقكم سبحانه وتعالى. ثم صورناكم ونعمة التصوير ثم دي احيانا بيسموها - 00:11:51

تراثي الروتبى يعني نعمة اعلى كمان بنلتقي في رتبة اعلى. يعني ثم مش بس احيانا بتتنفيذ العطف. لا احيانا ثم بتتنفيذ التراخي الرتبى. يعني ايه كلمة الترخي الروتبى ديت يعني ان ما يذكر بعد ثم اعلى مرتبة مما قبل ثم. ممكن يكون اعلى في النعمة او ممكن - 00:12:11

يكون اعلى في الجحود زي ما في اول الانعام الحمد لله الذي خلق السماوات والارض وجعل الظلمات والنور ثم الذين كفروا بربهم يعني فرق في الرتبة رهيب بين الخلق والايجاد ثم يكفرون النعمة كيف نزلوا وانحطوا الى هذه المرتبة؟ فالتراثي رتبى ده اما - 00:12:31

العلو او اما الى السفوت على حسب السياق. فهنا لقد خلقناكم ثم صورناكم ان طب ما في مخلوقات كثيرة لكن ليست كهيته الانسان. الذي كرمه ومع زل وشرفه الله عز وجل لم يخلق الله عز وجل الانسان يزحف على بطنه ولم يخلق آآ الله جل الانسان اذا اراد ان

يطعم يضع فمه في الأرض - 00:12:51

لكن الرجل كرم هذا الانسان وجعله منتصب القامة ثم جعله لا يسجد الا له سبحانه وتعالى كرم هذا الانسان ولقد خلقناكم ثم صورناكم ثم قلنا ملائكة جودوا اليك. هذه الاية فيها اشكال طويل بين المفسرين. انا احاول اذكره مقتضب عشان انا عارف ان انت اغلبكم عائز يقرأ في التفاسير ويعني وعائز يروح ينهمج في التفاسير - 00:13:11

فيقول له غالبا ان في بعض الحاجات هتقابله هنا في اشكالية بيقولوا لو قلنا ان كلمة سم قلنا للملائكة سجدوا لادم ازي ربنا يخاطب البشر؟ يقول خلقناكم ثم صورناكم ثم قل - 00:13:31

للملائكة تجوده لادم هو احنا خلقنا الاول وصورنا وبعد كده ربنا قال للملائكة اسجدوا لادم ولا ربنا قال للملائكة اسجدوا لادم الاول وبعد كده بعد فترة من الزمن ربنا خلقنا - 00:13:44

وصورنا ايه اللي حصل في الزمان ترتيب الزمان ايه اللي حصل ربنا خلق ادم وبعدين قال له قال الملائكة تسجد لادم امر الملائكة بسجود لادم ثم خلقنا وصورنا سبحانه وتعالى. فقال له ان ثم دي لو بتفييد - 00:13:57

العاطف الزمني يبقى هنا فيه اشكالية. فحاولوا هنا احنا دايما قلنا ان التفسير انك بتلتقط اشكالية ثم يختلف في الحل. يبدع في ايجاد الحلول. قال بعضهم ان خلقناكم وصورناكم هذا خطاب المقصود به ادم. ثم خطب بالجمع تكريما له. مش المقصود به -

00:14:13

بقية البشرية. وان بقية البشر يدخلون فيه تبعا. انما الخطاب في الاصالة لادم. فكان معنى الاية ولقد خلق الله عز وجل ادم ثم صوره ثم قال الملائكة اسجدوا له. طب ليه جه الخطاب بالجمع تكريما لادم - 00:14:33

وقال بعضهم لأن المقصود هنا بالخلق والتصوير ايجاد الذرية في صلب ابينا ادم واننا قدر الله عز وجل آبداية خلق كل انسان ووضع اصل هذه المادة في صلب ابينا ادم - 00:14:48

فخلقناكم ثم صورناكم وهذا حدث مع بداية الخلق ثم قال للملائكة اسجدوا لادم. فهنا الترتيب الزمني متسع وقال له طب ايه الدليل على ده؟ ما الدليل على هذا؟ قالوا الدليل حديث ان الله عز وجل مسح على ظهر ادم فاخرج كل الذرية من ظهر ايه - 00:15:07  
فده دليل ان اصل المادة موجود وبعض الابحاس اللي اتعلمت في الاعجاز العلمي في قضية الذي ان ايه بتسبت وبيختاروا القول ده اللي بيتكلموا في الاعجاز العلمي وان قضية ان اصل الانسان المادة بتاعتته اللي هي مادة الذي ان ايه ان هي اللي بيتم توارسها من لدن ادم - 00:15:27

عليه السلام فده قول. قول تاني ان الموضوع ما لوش علاقة اصلا بالتترتيب الزمني. وان كلمة ثم اي ان الله خلقكم هذه نعمة. ثم صورناكم هذه فيه نعمة اعلى ثم قل للملائكة هذه نعمة اعلى واعلى. القضية مش في ترتيب زمني القضية في ترتيب رتب النعم -

00:15:47

القضية في ترتيب ايه؟ رتب النعم. لان ممكن انسان يخلق ثم يصور ثم لا يكرم. فقالوا التكريم باسجاد الملائكة لادم هذه اعلى نعمة اخذها الانسان طيب لو لو قلنا ان فعلنا هذه اعلى نعمة اخذها الانسان. فالعلماء يتكلموا. ما سبب ما هي النعمة الخاصة بابينا ادم -

00:16:08

التي استوجبت اسجاد الملائكة له. تاني ما هي النعمة او الفضيلة التي حازها او آذا اعطتها الله عز ابن ادم جعلت الملائكة يسجدون له. ايه هي النعمة دي؟ يعني ايه الفضيلة اللي عند سيدنا ادم خلت الملائكة يسجدوا له؟ ايه - 00:16:34

العلم ايه تاني؟ قبل العلم هو ما كانش لسه عبد نفح الروح انها من عند الله سبحانه وتعالى. لان في ايات فاذا نفخت فيه من روحه ففعوا له ساجدين. فقالوا السجود هنا مترتب على - 00:16:54

نفح روح. سورة البقرة ربنا سبحانه وتعالى ذكر قصة الاسجاد بعد قصة التعليم. من كان العلماء اختلفوا. هل التعليم حصل الاول وبعدين السجود؟ ولا سقوط حصر الاول وبعدين التأمين فيه خلاف بين اهل العلم. سورة البقرة. مجموع القولين الشاهد ان مجموع القولين نفح الروح والعلم. نفح الروح اي انه - 00:17:12

روح من عند الله عز وجل وان ادم ليس مجرد طين. انما فيه شيء روح من الملك سبحانه وتعالى. هذه الروح هي التي ترفع الانسان اذا كانت هذه النعمة نعمة نفح الروح. الروح هي اغلى نعمة عند الانسان كيف يعرض الانسان عنها ويلتصق بالارض؟ كيف يختار الدنيا ويترك الطاعة - 00:17:32

كيف يختار ما جاء من عند الله وهو الوحي ويختار المناهج الارضية. هو يكفر باعظم نعمة. فاذا اختار الانسان الارض ولصلق الى الارض ويا اخ ندى الى الارض كما معنا في اخر سورة الاعراف اتيتكم اياتنا لكنه اخلد الى الارض. هو يكفر ويحدد باعظم - 00:17:52 وبنعمة اعطها الله عز وجل للانسان. نعمة نفح الروح من عند الله سبحانه وتعالى. والنعمة الاخرى نعمة العلم. الذي لا يتعلم ولا سيما الوحي هو يحدد اعظم نعمة ان الانسان قابل للتعلم - 00:18:12

الانسان قابل انه يتعلم هذه نعمة وفضيلة اعطها الله عز وجل للانسان. يبقى اتكلمنا عن الاشكال اللي في ثم واتكلمنا ازاي العلماء حاولوا كل هذه الاشكالية. ثم قلنا لملائكة اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس لم يكن من الساجدين - 00:18:27 معلش احنا هنحاول نتكلم بسرعة بيكابلنا اشكاليات بنحاول نذكر اراء المفسرين في حلها فسجدوا الا ابليس لم يكن من الساجدين. فين الاشكال اللي هنا في الآية دي؟ فين الاشكال يا استاذ انت اللي نايم هناك - 00:18:45

لان ربنا بيقول ثم قلنا للملائكة اسجدوا لادم فربنا بيقول فسجدوا اللي هو دي اهو الجماعة بتعود على مين؟ على الملائكة فسجدوا يعني لو شيلنا واو الجماعة الضمير ده وحبيبا نحط الاسم الظاهر هنقول فسجد الملائكة ربنا بيقول فسجدوا الا - 00:19:02 لم يكن من السجن ازاي نحل الاشكال ده؟ الشيخ باسل اهو بيقول ابليس مش ملك اصلا طب لما هو ابليس مش ملك اصلا ازاي جه بعد الاستثناء ايها؟ مع مرحلة الملائكة - 00:19:23

لو قلنا ان ابليس مش ملك. ازاي آآ جه بعد الاستثناء؟ مش المفروض ان ما بعد الاستثناء من جنس ما قبل الاستثناء؟ يعني انا لما اقول مسلا اكلت الخروف الا الزراعة. المفروض ان الزراعة ده من جنس ده معندي؟ او مسلا ضربت الطلاق - 00:19:41 انت ليه ليه يا شيخ كل امسلك عنيفة؟ ضربت الطلاق مسلا الا طلاق. من جنس ده؟ صحي؟ صح يبقى ده اسمه استثناء. طب ازاي ابليس لو قلنا ان ابليس مش من الملائكة؟ ازاي ابليس يجي بعد الاستثناء؟ يبقى دي اشكالية. تعالوا نشوف العلماء حلوها ازاي - 00:20:01

خلاص دي اشكالية. بعض العلماء ومش عايزك تستغرب قال ابليس من الملائكة عشان ما تتتصدمش بس اما نيجي نتفرج وهنا بيكابلنا اشكالية ان بعض الناس لما بيكابل الاقوال اللي زي دي بيفزع - 00:20:21 وزي ما يكون مسلا كان بيطوف حوالين مكان غلط. يعني زي ما يكون ان في اصل ان الدين هدم وهو الموضوع بسيط عادي. هو يعني انت ضرك ايه الوقت المعرفي؟ لان ابليس - 00:20:34 بعض العلماء قالوا الملائكة ثم فسق عن امر ربه طرده الله عز وجل. يعني الا ايه اللي عمل لك مشكلة؟ يعني ايه اللي ممكن يعمل ازمة نفسية في حاجة زي كده؟ فاحيانا بعض - 00:20:44

ناس بيسمع بعض الاقوال فيقصد. انا عايز اقول لك انك الصدمة الاكبر ان بعض الناس نسب القول ده لجمهور المفسرين ده اختيار كثير من الائمة في التفسير زي الامام الطبرى واظن ابن عطية وغيرهم من المفسرين - 00:20:54 وان كان آآ في ظني ليس هذا هو الراجح والله اعلى واعلم. لان في ادلة تانية اقوى. طيب اللي قاله ابليس من الملائكة لازم يحلوا اشكالية اللي قاله ابليس واللي قاله ابليس ليس من الملائكة لازم يحلوا اشكالية الاستثناء. يبقى كل واحد هنا هيختار قول لازم يبقى متطرد مع نفسه - 00:21:09

ما يختارش قوم وانت هتنزل وتتمشي ولا ايه؟ خلاص يا عم ابليس مش اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وخلاص الموضوع ابساط من كده اه اللي هيختار ان ابليس من الملائكة لازم هيقابلة اية مشكلة صريحة في القرآن. اللي هي ايه؟ الله يفتح عليك. اية الكهف - 00:21:32 هي دي اسرح اية في القرآن. الا ابليس كان من الجن ففسق. الزيادة دي مش موجودة غير في اية الكهف كان من الجن فبتؤكد ان

كينونة من الجن قالوا ما احنا اللي خلانا نقول ان الملائكة ان الامر صدر للملائكة - 00:21:54

في اما يأولوا صدور الامر للملائكة ان ابليس ما كانش معهم لكن تلقى الامر فقط او يأوله كلمة كان من الجن. اللي قال ان ابليس  
الملائكة قال الجن هنا معناه - 00:22:14

كل مستتر عن العين كل مستتر عن العين يسمى جل مش المقصود به الجن اللي هم الجن الشياطين. لا كله مستتر عن العين يسمى  
جن والدليل جابوا الكلام ده منين؟ قول ربنا سبحانه وتعالى وجعلوا بينه وبين الجنة نسبا. سورة الصافات كتير من السلف قال الجنة  
هنا الملائكة. لأن فعلا قريش - 00:22:24

بتقول الملائكة بنات الله. تعالى الله عما يقولون طب ردوا ازاي على حديث صحيح مسلم ان الله عز وجل خلق الملائكة من نور وخلق  
الشياطين والجن من ماله جن من نار وخلق - 00:22:44

وخلق ادم مما وصف لكم اللي هو من الطين يعني. قالوا ان ده فرع من الملائكة اللي هو الجن فصيل او قل من الملائكة اللي هي  
الجيم. كان عندها قضية الاختيار - 00:22:58

زي ابليس لكن الملائكة عامة بعضهم قال لا ده كان من الملائكة فعله لكنه لما عصى طرده الله عز وجل. ويفعل الله عز وجل ما يشاء.  
خلاص القول الثاني ان ابليس ليس من الملائكة. وان هو آآ رفعه الله عز وجل معهم ولكنه ليس منهم. رفعه لعبادته. وان ابليس مخلوق  
من نار كما هو في الصحيح - 00:23:10

في صحيح مسلم اخلط من مارج من نار. وقال ربنا كان من الجن ففسق عن امر ربه وان ابليس له حرية الاختيار في القرار. ليس  
كامللاعكة لا يعصون الله ما امرهم. ابليس زي ادم انه اه اعطاه الله - 00:23:30

الله عز وجل احد معاني الامانة القدرة على اختيار الخير او الشر فالله لها فجورها وتقوتها. قد افلح من زكاها وقد خاب من وساحتها. ان  
الانسان اما شاكرا واما كفورا. هذا الاختيار وهذه الامانة التي اه كانت - 00:23:46

للبشر ايضا كانت عند ابليس ولكن ابليس اختار المعصية والعياذ بالله. فمسخ وطبع على قلبه. زي ما نتكلم على كلمة انك من  
الصاغرين. وكلام العلماء معه ما حدث حينما قال الله له انك من الصابرين - 00:24:02

فاللي قالوا ابليس من الجن وده انا شايف انه ده اختيار الامام ابن كسرى وكثير من ائمة السنة المتأخرین. اه وده اوفق والله اعلى  
واعلم يعني. قالوا امال ايه اللي هنا - 00:24:18

معناها اي بقى هنا هيقابلهم اللي هيقول ابليس ونرجين هيقابلهم اشكاليتين بينهم مشكلتين. المشكلة الاولى كيف صدر الامر له؟  
المشكلة الثانية ازاي جه في الاستثناء المشكلة الاولى قالوا حلها انه كان متبعدا ورفعه الله عز وجل مع الملائكة - 00:24:28

وصدر له الامر مع الملائكة. لكن طب ليه ربنا ما قلش؟ قلنا للملائكة ولا بليس اسجدوا. قال ده في حاجة اسمها التغليب حاجة في اللغة  
اسمها الايه؟ التغليب. ان لما يبقى في رجال مسلا ونساء وانت بتتمر عليهم بتقول السلام عليكم. مش لازم تقول السلام عليكم وعليكن.  
لأ من باب التغليب بتغلي - 00:24:46

للذكر مش لازم مش عليكم وعليكن لأن من باب التغليف. فهنا من باب التغليب ودائما بتغلب غالبا الافضل او المذكر على حسب  
قواعد معينة في فهنا غالب الملائكة لأنهم افضل من ابليس - 00:25:05

جاوبوا على الاشكال الاولاني. طب الاشكالية الثانية اللي بعد الاستثناء؟ في وده معروف في اللغة لو خدوا القاعدة دي ازا كان ما بعد  
الاستثناء ازا كان ما بعد الاستثناء ليس من جنس ما قبل الاستثناء يعني ازا كان ما بعد الا ليس من جنس ما قبل - 00:25:22  
الا بتجي بمعنى لكن بيسموه استثناء منقطع. بيسموه استثناء ايه؟ منقطع. لو ما قبل ما ما بعد الا من جنس ما قبل يبقى اسمه اسناء  
متصل. يعني لما اقول اكلت الفاكهة الا العصير معنى - 00:25:41

اكلت كل حاجة لكن العصير ما قدرتش اكله يعني العصير مش من جنس الفاكهة معه وله امسلة كتير في اللغة ان لو ما بعد الا ليس  
من جنس ما قبل الا بييجي بمعنى ايه؟ لكن يبقى هيبقى معنى الاية ايه - 00:26:03

فسجد فسجدوا اي فسجد الملائكة الا ابليس بمعنى اللي هي ايه؟ فسجد الملائكة ولكن ابليس لم يسجد مش معناه ان ابليس من

الميت يبقى اسلام مقاطع معنا عشان ده هيقابلك واما تيجي تقرأ في التفاسير. يقول لك الاستثناء ده استثناء منقطع - 00:26:20

الاستثناء ده بمعنى ايه استثناء قطع عشان تريح نفسك اثناء القطع يبقى بمعنى ايه؟ بمعنى ولكن معنى لك بمعنى لكن لو ما بعد الـ 00:26:37

ليس من جنس ما قبل الا مش منه خالص ولا من تفاصيله ولا من من الشجرة بتاعته - من فروعه يبقى هو ايه؟ لزلك يقول لك حتى مسل مشهور هو فج في مسل فج يعني بيضرب احيانا في كتب اللغة عشان يوضح قد 00:26:56

ايه يقول لك جاء الطلاب الا حمارا - هو عايز يقول لك ان الحمار مش من الطلاب. مش ليس من جنسهم. يبقى هنا ايه؟ ولكن لم يأتي ولا حمار. جاء كل الطلاب ولم يأتي اي حيوانات. ده الغرض - 00:27:09

هو مش مش جملة مش جملة واقعية الغرض منه يوضح لك امتى ازاى ييجي بعد الا؟ ده ده مقبول في لغة العرب. يبقى بيسموه استسماء ايه فسجدوا الا ابليس لم يكن من الساجدين - 00:27:19

كلمة لم يكن من الساجدين بعض العلماء قال آآليه ما قالش لم يسجد؟ قال لم يكن من الساجدين. نفي الكون. كان دا فعل منفي. نفي الكون كان في طبيعته كان مقرر من اول من لحزة - 00:27:35

خلق ادم ان اي امر هيكون فيه تفضيل لهذا المخلوق عليه لن ينفذه. اول لحظة وابليس مقرر حسد هذا المخلوق كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان اول لما صور الله عز وجل ادم قبل ان ينفح فيه الروح. جعل ابليس يطيف به. لسه هو عبارة عن تمثال طين - 00:27:48

في الجنة لم ينفح فيه روح بعد. نعم. جعل ابليس يطيف باحد يدرسه. وفي رواية خارج الصحيح في الاثار وبعضا في الاسرائيليات قال لشيء ما خلق ولئن سلطت عليك لاهلكنك - 00:28:08

بشيء ما خلقت ولئن سلطت عليك هو من الاول مقرر ان انا مش هبقي معدول. اي حاجة فيها تفضيل لهذا المخلوق علي لن انفذه لم يكن من الساجدين وقيل كلمة لم يكن من الساجدين تفيد جمع الساجدين تفيد انه ما كانش له عذر الطلب ما كانش له لوحده. يعني ما كانش حاجة تقيلة على نفسه طب ما طب ما يخليه مع بقية الملائكة - 00:28:24

كونوا معهم حينما ترفع ولا تكونوا معهم حينما يسجدوا. طب ما تخليك معهم. لم يكن من الساجدين من رحمة الملك سبحانه وتعالى هنا انه لم يؤخذه ويعاجله بالعقوبة. بل سأله ما منعك الا تسجد الا مرة. هنا في اشارة - 00:28:46

ان الله جل لا يهلك قوما الا بعد ان ينذرهم ويسألهم ويعاتبهم ويرسل اليهم رسولا وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا قال ما منعك الا تسجد اذ امرتك سأله الله عز وجل. هنا في نقطة سورة الاعراف هنجد ان كل سورة بتقص علينا قصة ادم وخلق ادم بتلتقط - 00:29:05

لقطات مختلفة. وده في قصص القرآن عامة. تجد قصة سيدنا موسى بتجيب مشاهد مختلفة في صور متنوعة. يعني موسى والخضر ما جاتش غير في الكهف. السامرية ما جتش غير في طه - 00:29:28

قصة موسى مع فرعون جت متفرقة في صور كتير كل صورة كانت بتذكر لنا مشهد معين. طب ليه الاختلاف ده؟ كل مشهد من قصص القرآن مناسب لموضوع السورة تاني القاعدة دي مهمة جدا. كل مشهد من قصص القرآن مناسب لموضوع السورة. اتكلمنا على ده في سورة الانعام لما قلنا ان قصة سيدنا ابراهيم جت في القرآن في اكثر - 00:29:38

موطن قصة رؤية النجوم والكواكب سواء كان نظرة او مناظر لم تأتي الا في الانعام. بينما لماذا يبقى انتقاء بعض المواطن من قصة واختصاص بها سورة معينة ده مناسب لموضوع السوق - 00:29:58

طيب هنا نجد ان ما فيش الخلق وتعليم ادم زي ما موجود في البقر. لأن الغرض من قصة البقرة فضل ابينا ادم بخلافة هناك بداية الاستخلاف. لأن الغرض من سورة البقرة بيان كيف تعامل بنو اسرائيل مع استخلاف - 00:30:15

ربنا جاب لنا في سورة البقرة قصة من الاول. الغرض في الاعراف مش كده. الغرض الاساسي في الاعراف التعامل الخاطئ مع اوامر الله والتحذير من الشيطان الذي يدفعنا لعدم تنفيذ امر الله - 00:30:35

خلق والامر بالسجود على طول في اية وايتين. ودخلنا الموطن الشاهد على طول مباشرة. هنجد ان اغواء الشيطان لابننا ادم في

يعني فاخرجهما مما كان فيه بس. هنا لا ازاى ده حصل وقال لهم ايه؟ وكان ايه المدخل؟ فيه تفاصيل للسقوط وللتوبة اكتر من

تفاصیل البقرة لان ده مقصد اساسی من مقصد سوره الاعراف - 00:31:36

توزيع القصص القرآني على كل سور القرآن امر مبهر. لذلك قبل ما تيجي تدرس قصة من قصة القرآن بيحتاج انك تجمع قصة في القرآن. طيب هنا ما الا تسجد اذا مررت حقيقة هنا في اشكال لغوي لكن انا هتجاوذه لانه مبحس لغوي طويل وشوية زيادة

يعني في صور تانية زي صورة اظن الحجر وغيرها اسوء صاد ما منعك ان تسجد. واصل الكلام فعلا ما منعك ان تسجد ازاي ما منعك الا تسجد بعضهم قال اللادى زائدة للتأكيد واحيانا بيسموها صلة صلة غير موصولة يعني معنى اسم موصول انما صلة تأيي  
اح، ادعوا نذراً ام اتح - تقدماً كاملاً - 13:32:00

الحرف ده صلة کأنه زائد بعید التأکید خلاص ؟ وده محس طوبیا قوه..ها..ف.. حاجة اسمها حرف زائد ف.. القرآن ؟ بعضهم قالا.. لا

و بعضه قال زائد نحنا لك ليس بالغة بعنه ما لهش اعداب - 00:32:36

لك هنا يضمن فعل خفي في داخله هو ما اه ما الذي حملك واضطررك لئلا تسرد - 00:32:51

لكل هنا يضمن فعل خفي في داخله هو ما اه ما الذي حملك واضطرك لئلا تسجد - 00:32:51

اللي ايه دافع ايه الدافع اللي جواك خلاك تمتنع من السجود اكيد في دافع خلاك ترفض كل الملائكة فسجد الملائكة كلهم اجمعون. اظن  
دي في في صاد التأكيد مرتين كلهم ويجمعون. بعضهم قال - 00:33:11

دي في في صاد التأكيد مرتين كلهم ويجمعون. بعضهم قال - 11:33:00

لـ00:33:31 ليه تختار انك تقف لوحـدة كده؟ اكيد فيه دافع. ما منعك الا تسجد الى - قال كلهم لكـي لا يستثنـي ملـكا واجمعـهم في نفسـ الوقت لم يتأخرـ احد فيـ هذا المشهدـ المـهـيب فيـ هذا التـكـريمـ العـظـيمـ. لماذا تـرـفضـ؟

ليه تختار انك تقف لوحده؟ اكيد فيه دافع. ما منعك الا تسجد الى -

عزة وجل هو يجدد هذا التكريم. كل مرة الانسان يتتصق بالارض ويبتعد 00:33:48

عز وجل هو يجدد هذا التكريم. كل مرة الانسان يتلتصق بالارض ويبتعد - 00:33:48

عن الوحي هو ينسى هذه اللحظة المهمية. لما تيجي تشوف المناهج الغريبة اللي لا تعترف بالوحي كيف تتعامل مع الانسان؟ لما ييجي يحللوه حتى من ناحية علم النفس. او من الناحية البيولوجية يعني حتى من ناحية الخلق - 00:34:09

يحلوه حتى من ناحية علم النفس. أو من الناحية البيولوجية يعني حتى من ناحية الحق - 00:34:09

يعني هم طبعاً ما اعترفواش ان في خلق او جلهم يعني ان هو مجرد حيوان منظور مجرد غرائز تتحرك. زي ما بعض علماء النفس عندهم بيقولوا. هو مجرد ذرة تافهة. غبار كوني. احنا مجرد زي ما بيقولوا مجرد غبار كوني تائه - 00:34:27

عندhem بيقولوا. هو مجرد ذرة تافهة. غبار كوني. احنا مجرد زي ما بيقولوا مجرد غبار كوني تانه - ٢١

الارض لغاية عظمى. هم يقولوا ازاى يعني ده الارض ما طلعتش مركز الكون ولا حاجة - 00:34:44

طاعت زرة تايهة في الكون: وكذلك - 00:35:01

انسان ما لوش قيمة والانسان ما لوش مركز. هم ينظروا الى الاحجام. لم ينظروا الى القيمة الوحي كما فعل ابليس بصل على قوة النار

بیزن لما حینما یحدس صراع نار مع الطین منی لیکسا هو بیقيمهها معاویر مختلفه احنا قلنا جه المیزان - 00:35:13

ليرجعنا الى موازين الشر. ان تقييم الشيء الانسان نعم ضعيف. الانسان نعم بمنزور الاحجام اشبه بذرة تائهة على اهي موجودة وسط مليارات المجرات. لكن اصطفاه الله انزل الله اليه الوحي اشهد الله لابيه ادم الملائكة - 00:35:32

مليارات المجرات. لكن اصطفاه الله انزل الله اليه الوحي اشهد الله لاييه ادم الملائكة - 00:35:32

كلم الله عز وجل فردا منه موسى بل محمد صلى الله عليه وسلم. أي تكريم؟ فلحظات نزول الوحي لحظات تكريم يجعل

الانسان يعيid النظر الى نفسه. والى وظيفته على الارض - 00:35:53

يعني ابليس بيتحرك بنفس المنطلق ما منعك الا تسجد اذا مرتك اسجد ليه؟ ما قيمته؟ شف الموازين لما بتختل بعيدا عن قال انا خير منه. خلقتني من نار وخلقتة من طين - 00:36:08

هذه الاجابة الابليسيّة اللعينة عليه لعنة الله هنا ربنا سبحانه وتعالى يأمره ان يسجد ثم هو يحلل الامر. انا مش شايف ان الامر ده حكمة ربنا بيقول له افعل. اسجدوا فسجد الملائكة. ويقول انا مش مقتنع - 00:36:24

انا شايف ان الامر ده فيه مشكلة مش مضبوط. ازاي كيف يسجد النار للطين؟ ويقدعوا يتناقشوا بقى ويعملوا بقى جلسات وبتاع هل فعلوا النار اعظم من طين؟ اه فعلا اه يبقى احنا محتاجين نرد الحكم ده لأن احنا اكتشفنا ان ايها المخابيل ماذ تفعلون؟ بتعملوا ايه -

00:36:47

امر الملك سبحانه وتعالى بهذا شرع من ربنا سبحانه وتعالى تقدر تقول لي طب استنى كده نشوف الكلام ده ينفع ولا ما ينفعش؟ ينفع عند مين؟ الملك يأمر انا خير يعني اجابة - 00:37:07

نفيذه جدا فعلا يا لحلم الملك سبحانه وتعالى ويسألوا ما منعك الا تسجد الى ارضك قال انا خير منهم وهذا اللعين يعترف يقول خلقتني. خلقتني من نار وخلقتة. يعني انت ما عملتش حاجة. انت مخلوق. ولا ولا ترضى ان - 00:37:20

نستسلم للامر. احنا قلنا دايما ان الاعراف بتربط لك ان في عند الناس اشكالية بين الخلق والامر. انه لازم الا يعلم من خلق؟ الا له الخلق والامر. جت في الاعراف. انا - 00:37:45

الذي خلقه الذي يأمر. انت اعترفت بالخلق. لأن قضية الخلق دي جت في الانعام. هو هنا ابليس خلاص اعترف بالخلق. طب يعترف بالامر. هنا في اشكالية ان في ناس ممكن تعرف بالخلق زي مشركي مكة وبعض الاقوام لكن لا يعترف بالامر يقول لك لا ما فيش رسالة - 00:37:55

لا يريد ان يأتمن. قال انا خير منه. خلقتني من نار وخلقتة من طين. هنا لذلك تجد اثار كثيرة عن بعض السلف يقولون اول من قاس برؤيه قياس او اول من قاس برؤيه ابليس عليه لعنة الله. هنا القضية مش ان كل القياس الفقهي غلط لا. القاعدة ان لا قياس مع ايه؟ مع نص. طالما في امر من - 00:38:12

امر الله ما نقدر نتفزلك بقى. ونقول طب احنا نشوف طب عارف طالما امر من ربنا ممكن نقول احنا مش قادرین ان ما فيش استطاعة احنا مستضعفین - 00:38:32

لكن ما نردش الامر. هذا اللعين رد امر الله سبحانه وتعالى. قال انا خير منه خلقتني من النار. ومش رد الامر وخلاص ده رده بنوع يظهر نوع من الحكمة ودي اشكالية. يعني لو قال مش عامل مش ساجد - 00:38:42

هي كده انا متكبر لأ ده بييه بيفطيها يعني بيفطيها كده بنوع من الادلة في شرعة يعني بايه؟ بحيس انه لما يرد الامر ما وهنشوف هو عمل نفس الحركة مع سيدنا ادم - 00:39:00

مش بيقولوا ردوا الامر وخلاص. ما قالوش رح رح كل وخلاص والا رح كل لا خلاه يرد الامر بطريقة معينة. لأن ده مفاد ابليس اصلا. ان ان ترد امر الله سبحانه وتعالى. ان تعترض على امره - 00:39:19

للشعري والقدري. لذلك لو بفتح عمل الشيطان ليه؟ ان هي اعتراض على القدر فهو الشيطان يريدك ان تقف هزا الموقف. الاعتراض ليس العصيان فقط. يريدك ان تعترض على امره سبحانه وتعالى - 00:39:36

الشعري والقدري ايضا. فقال انا خير منه خلقتني من نار. العلماء هنا لما اتكلموا بعضهم وده اغلب العلماء من اول اتطور وكتير منفسرين قال اصلا الكلام ده غلط الطين افضل من النار وعملوا مقارنات طويلة لأن النار هي مكان الانبات ونار - 00:39:54

كان التواضع والنار مكان الرزانة والنار مكان البناء. اما الطين هي مكان السرعة والطيش والاحراق والهدم انا اسف ان النار السرعة والطيش والاحراق والهدم. اما الطين مكان الرزانة والسرعة والبناء والانبات. وان اللي عايز يبني بيستعمل - 00:40:11

اللي عايز زرع بيستعمل الطين لما بيتحطط الطين بيتقاوم كده وينخفض في نوع من التواضع. فكتير من العلماء قال اصلا الكلام اللي

قاله ابليس اصلا غلط هو قال معلومة خاطئة واتكلم بها على انها مسلمة. نوع من الجهل المركب. طيب بعض العلما - 00:40:30 فريق من العلماء زي آآ ابن عاشور مسلا وده كان جرأة منه شوية الا انها هي افضل اصلا وقعد يتكلم ليه النار افضل. لكن افضلية النار لا تقف امام امر الله. ليه - 00:40:49

لانه امر الله. ثانيا لان هذا الطين فيه نفحة من روحه سبحانه. فهو اجتنأ الطين بس يعني ابليس اجتنأ الطين. ما قالش خلقته من طين ونفخت فيه من روحك خلاص بعض العلماء قال لأ احنا لا ندري ايهم افع النار ام الطين وتوقف دم المتأخرین - 00:41:05 قال لأ اصلا النار والطين محتاجين بعض. القضية مش مش تنافس. القضية تكميل. وان استواء الطين يحتاج الى النار. وان ليه تخلي الموضوع تنازع يعني هو لما ربنا قال للملائكة اسجدوا لادم هل ده معناه ان الملائكة ما لهاش اي دور؟ لا كل وما منا الا له مقام معلوم - 00:41:31

لكن ما اميين له ان افضلية الطين جاءت من هذه النفحة ذلك الذي يهتم بطينته فقط. ولا يغذى هذه النفحة هو يخلد الى الارض. كما فعل عالمبني اسرائيل. اللي في اخر سورة - 00:41:55 فالشاهد قال انا خير منه خلقتني من مال وخلقتني من طين. فرد امر الله عز وجل بقياس فاسد واصل لهذا القياس الفاسد حتى يرفض هذا الایه؟ السجود. طبعاً كلمة انا خير منه - 00:42:12

مفتاح كل شر والعياذ بالله. الكلمة دي لما بتسيطر على انسان خلיהם في حاجات كتير جدا في حين ان لازم يبقى في قائد لازم يبقى في امام. فلو كل واحد رفض وقال انا خير منه يفسد الصف تماما - 00:42:30 فمسألة ان فلا تزكوا انفسكم. انا خير مني دي. ما سلطت على عمل الا وافسده اي مجموعة شغل عمل دعوي حركي اي مجموعة ما سلطت هذه الكلمة على قلوبهم وعقولهم الا وارشدتهم - 00:42:48

ما انتشرت بينهم على السننهم انا عملت لا انا اللي عملت الا كانت ايه يعني ايذانا ببداية الخراب نعوذ بالله من بلادنا. لذلك اول لما نسمعها بتننشر لابد من قسمها مباشرة - 00:43:07

بالصاد يعني رجعوا مش قسمها علينا كل واحد يقول لا لابد ان نرفضها خلاص الكلمة دي ننساها. بس انا اللي عملته. بس انا اللي عملته. بتقول له ايه؟ انا اللي عملت. طب لا انت ولا هو - 00:43:24

بيتشال العمل ويبيوظ العمل ويتفكرش لو قعدنا نحكى قصص الاعمال اللي بازت بسبب الكلمة دي هنقول التصوير وهنقدر نحكى نحكى قصص كتير. هذه الكلمة ما دبت في مكان الا وحولته من جنة الى حولته من جنة - 00:43:39

الى الخروج من هذه الجنة كما حدث مع المجلس. لما تكلم من هذه الكلمة امر بالخروج منها قال فاثبت منها هذه المنزلة لان كلمة منها الهاء دي لان كثير قال يتحمل ان تعود على المنزلة مش بس الجنة - 00:44:00

يتحمل ان تعود الى منزلك. قضية ان الله عز وجل يرفع الناس ويضعهم في منزله. حينما يتكلمون بهذا الكلام يخوضون والعياذ بالله يأتيهم امر اهبطوا لستم اهلا للرفة. انا رفعتكم - 00:44:17

هذا تسيب ذلك الى انفسكم مش انا اصلا انا اللي اصلي انا معدني انا هو انا من نار! ازاي وانا ما ينفعش! الله عز وجل يحب الواحد للأسف وهو بيخاف يقول الكلام ده - 00:44:35

لان هو عنده قصور شديد في في هذه القضية رجل يحب الهين اللين السهل القريب الذي هو مفاتيح للخير يكون مفاتيح الخير ويكون ولا يكون من مفاتيح الشر. بهذه الكلمة ما دخلت في مكان الا وخرجته من الجنة التي كانوا فيها - 00:44:49 وما رزق قوم هذه او ما ابتلوا قوم بهذه الكلمة الا وافسدة عليهم اعمالهم. قال انا خير منه خلقتني من نار وخلقتني من طين. مباشرة من بعدها قال فاهبط منها. هذا مرض عصي - 00:45:09

تمكن الكبر لا يصلح معه نقاش. هذا المرض حينما يتمكن القضية مش قضية اقناع. ده كبر مسيطر على القلوب خلاص هذا المرض حينما يتمكن من الانسان والعياذ بالله يمنعه من الخير. قال فاهبط منها - 00:45:25 بعضهم قال ان الفئة دي فاعت سببية. اي بسبب انك تكبرت وطبعاً لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر حتى لا يتشبه

بابليس وتطبيقاً لموعود الله - 00:45:43

فاهبط منها فما يكون لك ان تتكبر فيه. ما ينفعش لا يكون لك ان تتكبر فيها اي في هذه المنزلة في هذه المنزلة التي رفعتك اليها لا يصلاح معها التكبر. كم من انسان سقط من منزلة رفعه الله عز وجل فيها بسبب هذه - 00:45:57

كم من انسان رفعه الله عز وجل واستعمله في الطاعة ثم بكره سقط من هذه المنزلة رفعه الله عز وجل كان لا شيء. لم يكن شيئاً مذكوراً. اتي الله عز وجل به ورفعه. ثم هو يقول انا فعلت - 00:46:18

وانا فعلت مباشرة فاهبط منها يعني. فما يكون لك ان تتكبر فيها فليكثر الانسان من قول فعل الله واعطى الله وانعم الله ولا يكثرون قول لقد فعلت ولقد اديت ولقد سويت - 00:46:37

يكثير من نعم من ذكر نعم الله عليه وليكثر من افعاله من مدح افعاله فاهبطوا منها فمن يكون لك ان تتكبر فيها؟ فاخرج انك من الصابرين العلماء اتكلموا ازاي لما ابليس اومر بالخروج من الجنة عاد مرة اخرى ليوسوسه - 00:46:53

وده حقيقة هو امر غبيي نكتفي فيه بالتسليم. حتى لا نخوض في قضايا وان كنت هذركم سريعاً بعض ما قاله اهل العلم بعض المفسرين حاولوا يخرجوا من الازمة دي وقال ان الجنة دي اصلاً كانت على الارض. ليست جنة في السماء. ليست جنة الخلد. لكن حقيقة قول جماهير اهل السنة ان - 00:47:20

هذه الجنة هي جنة الخلد هي جنة النعيم ونقاش طويل لمتش جنة النعيم وازاي يبقى فيها اختبار والجنة ما فيش فيها اختبار؟ الشاهد نحن نتعامل مع ما اتنا من ايات من الملك سبحانه وتعالى - 00:47:39

خلينا نايه آآنتعامل مع القرآن انه كتاب هدى قضية ان القرآن كتابه هدى قضية مرجحة لكثير من الخلافات وقضية بتبعدك عن كثير من النقاشات. احنا بنستفيد ان ربنا سبحانه وتعالى خلق اخبرنا انه خلق ادم في الجنة خلاص هو ربنا - 00:47:54

نبحث ونتدبر فيما اخبرنا الله به قال فاخرج انك من الصابرين. طيب نكمل بعد الاذان قال ربنا سبحانه وتعالى خاطب ابليس عليه لعنة الله قال فاهبط منها فما يكون لك ان تتكبر فيها فاخرج انك من الصابرين - 00:48:10

العلماء لما جم يتكلموا على مسألة فخر انك من الصابرين كلمة انك من الصابرين. هل هل ابليس عليه لعنة الله. كان هو آآكتب عليه طبع على الشر. من اول ما خلق؟ ولا هو زي الانسان اختبار؟ كان عنده قدرة يختار. وده كلام آآ ابن عاشور وكتير من المفسرين - 00:48:34

ان كان له قدرة انه يعني الله عز وجل اعطاه الله عز وجل ان هو يطيع او يعصي. فلما في هذه اللحظة كتب عليه الشقاء الابدي. فقالوا هنا انك من الصاغرين بتعبير حتى ابن عاشور المصح النفسي مسخت نفسه - 00:49:01

في هذه اللحظة فلا عودة يقول لك ايه طب ما هو ربنا من الاول ويقدعوا يجيبوا شبهات وربنا من الاول خلى ابليس كده هو طبعاً دي مسألة في القدر. نعم الله عز وجل هو الذي يضل الانسان. لكن يضله بحكمته سبحانه وتعالى بعلمه لانه يستحق ذلك - 00:49:21  
ويستحق الاضلال. مش هنعمل زي المعتزل نقول لا. ربنا ما بيضلش. هو الانسان اللي بيختار الضلال بنفسه هو اللي هو اللي بيخلق الضلال. لأن الله عز وجل هو الذي جعل - 00:49:42

الظلمات والنور سبحانه وتعالى. فهنا ابليس في هذه اللحظة لما ابى السجود صدر الامر من الملك سبحانه وتعالى قال انك من الصناعية ستظل ذليلاً ابداً الدهر. خلاص اتفقل عنده باب العودة هنا قالوا سمي ابليس من الابلاس. اي - 00:49:52

مبليسين اي يائسين المحبطين. من سورة الرؤوب. فهنا الابلاس من الياس. قال انك من الصابرين. قالوا في هذه اللحظة كما ان الله الرجل اذا مسخ قوماً في ابدائهم لن يعودوا فكذلك هذا مسخ في نفسه والعياذ بالله - 00:50:12

اسباب العقوبات الابدية نسأل الله السلامه اخبر ابونا فاعقه نفاقاً في قلوبهم الى يوم يلقونه. في عقوبات كده والعياذ بالله اعقبه ونفاقاً في قلوبهم الى يوم يلقاه هنا قال ربنا لابليس فاخرج انك من الصابرين - 00:50:33

الصابرين عكس انا خير منه متكبر. فعقوب بنقيض قصدي. ما رضاش يسجد. حتى لا يكون هذا عمل فيه اهانة له كما يظن كما يدعى عوقب بنقيضكم. اراد ان يرتفع فكان فكانت عقوبته والعياذ بالله انه من الصاغرين - 00:50:55

قال انظرني الى يوم يبعثون لم يقل ربنا ظلمانا انفسنا كما قال ادم طلب طلب الرب قال في اية ربي هنا قال انظرني الى يوم يبعثون.

طلب الانذار ان ينظر الى يوم البعث - 00:51:15

ليه ابليس طلب ان ينظر الى يوم البعث تأكيد حكم على النار لانه اصلا مخلوق من نار. يعني ليه قال انذرني الى يوم يبعثون؟ عشان

ما فيش متعة في الدنيا الا ويتمتع - 00:51:32

عشان ما فيش ولا واحد من البشر يفلت منه شوف علو عايزين نتعلم علو مهم من الجنس شوف يعني علو الهمة من ابليس

عايز ما يفوتوك ولا واحد من من اولادي ادم منبني ادم. لكن خطاب في - 00:51:49

اربع مرات السورة الوحيدة يا بني ادم احذروا اذروا ذكرها دائما هذه المعركة هنا قال انظرني الى يوم يبعثون. هو مركز مع بني

ادم يوم ما يبعثهم. عايز افضل معهم ما اسيبهمش لحظة لغاية لما - 00:52:10

طمفي العز جه خلاص يخشوا النار معي انا كده اطممت قال الشيطان لما قضي عشان اخطب فيهم الخطبة بتاعتي عايز اعداد

شيطان وما بيجيش يخطب في مسجد صغير. عايز اعداد كبيرة. لما ان الله وعدكم وعد العشا يخطب فيهم كلهم في النار -

00:52:30

فهو عايز ايه كل الناس تبقى معه. انظرني الى يوم يبعثون قال انك من المنظرين. كتير من العلماء هتزكر الامام ابن كثير اجابها الله

اللعين الى ما سأل بيقول ايه؟ ان ابليس لما طلب اعطاء الله سؤله. لكن المتقدمين الامام الطبرى وقبله الامام السدي وبعض السلف

قال لا. لم يعطيه الله سؤله - 00:52:44

اما ايه اللي حصل هو طلب ان ينظر الى يوم البعث. يوم البعث ده يعني الناس كلها بتموت في النفة الاولى وبعدين يفضلوا فترة

وبعدين النفة الثانية يوم وبعد كده ما فيش موت يدحر الموت وينحر الموت بعده. ابليس عايز يفضل لا يذوق الموت - 00:53:09

فانه ابليس لما طلب انذرني ولا هم يبعثون كان عايز حاجتين. لا يريد ان يذوق الموت يريد الخلود. ولا يريد ان يفلت منه احد من

بني ادم فخد الاولى انها تفضل مع الناس لغاية النفة. لكن هتموت معهم ستذوق الموت. لذلك قالوا لما ربنا قال له انك من المضرين

في سورة اخرى الى يوم الوقت المعلوم - 00:53:29

وما قلوش الى يوم يبعثون الوقت المعلوم هو يوم هو يوم الایه؟ النفة لما الناس كلها بتموت وده مروي عن السدي وعن بقى بعضهم

رواه عن ابن عباس ابن ابي حاتم. وغيره ده اختيار الطبوى. ان الله لم يعطه سؤله. ان اللعين كان يريد ان - 00:53:51

لا يذوق الموت. قضية الخلود وانه لا يريد ان يذوق الموت قضية شغاله. بل هو دخل منها الادم اصلا هل ادلك على شجرة الخلد فهو

لما اراد ان يطلب هذا الطلب قال انظرني يوم عاشوراء. لما اعطاه الله عز وجل قال من المضعين الى يوم الوقت المعلوم. احنا قلنا

الآيات اللي بتيجي مطلقة في موضع - 00:54:11

بتقىد في موطن اخر في القرآن اظن اية الحجر قيدت هذا الموطن الى يوم الوقت المعلوم. اي يوم النفة لا الى يوم البعث قال لما

اطمن وخد الوعد من ربنا هو يعلم يعلم ان الله عز وجل اذا اعطي وعدا سبحانه وتعالى امضاه؟ طب ما تطمئن قال فيما اغويتنى؟

لاقعدن - 00:54:34

لهم صراطك المستقيم. ثم لاتينهم من بين ايديهم ومن خلفهم وعن ايمانهم وعن شمائهم ولا تجد اكثراهم شاكرين سيدنا ادم لما اذنب

قال ربنا ظلمانا انفسنا انا اللي غلطان ابليس لما اذنب قال له يا رب انت اللي قوتنا - 00:54:58

ده الفارق راجع نفسك لما بتغلط انا اعمل انا ايه يعني؟ اعمل انا ايه يعني؟ ما هو ده اللي اعمل انا ايه؟ ما هو الوضع كده اعمل انا

ايه؟ ما انا مش غلطان. يعني في واحد لما بيجي يزنب تيجي تقول له طب توب الى الله. اعمل ايه يعني؟ ما الشهوات في كل حته

اعمل انا ايه؟ ملاك انا يعني - 00:55:15

يقول لك انا انا ظلمت نفسي انا قصرت انا فهذه النزعة الشيطانية لابد ان يتخلص منها الانسان دايما يعود باللوم على ربه في القدر

وفي الشرع. لما بيجي يخطأ خطأ شرعى يعود بالله مع ربنا. ما هي الزروف اصلا وانا اعمل ايه يعني؟ وتلاقيه ويحصل قدر ليه يا رب

- 00:55:32

كده يعود باللوم على ربه لزلك سيدنا يونس عليه السلام وهونبي ويعلم في الدعوة وما سابش البلد عشان عقد عمل مسلا ده راح  
يدعو الى الله في بلد تانية. ثم - 00:55:51

يلتقى معه الحوت ويقول لا الله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين. ينزع الله ويكون انا اللي غلطان. هذه الكلمة كلمة تحفظ. حتى  
اذا مررت بمثل هذه الازمات واتاك شيطانك فلتلجمأ الى الله بها وتقول - 00:56:03

لا الله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين فالشيطان قال بما اغويتني انت اللي ضليتني؟ انا كنت كوييس اصلا انا اصلًا كوييس فيما  
اغويتني. لزلك بعضهم قال الباء هنا كثير من المفسرين قال باء باء السببية او باء المجازاة بيسموها باقي المجازاة - 00:56:20

دي قصاد دي مش انت ضليتني طب شف انا هعمل فيهم ايه شوف كيف يتكلم مع ربى بعضهم قال هذه باء القسم اللعين يقسم بربه  
والله وبالله لاغوينه سواء باقي السبب او باقي القسم دلوا على شدة غيظه من ادم وبنيه - 00:56:42

قال فيما اغويتني. نعم الله عز وجل يصل لكه يستحق ذلك الرواية الانصراف عن الطريق الصحيح بعضهم قال ان الفضيل اللي هو  
ابن الناقة لما يشرب لبن كثير او يمنع - 00:57:06

البن تماما فيهزل في الحالتين لما يموت بسبب قلة اللبن تماما او شرب لبن كثير يقولوا غوى الفضيل مات بسبب اللبن سواء لبن فاسد  
او لبن كثير او اتعمل تعامل خطوة مع اللبن يقولوا غوى الفضيل - 00:57:23

الامتناع الى حد الموت ده غواية. فالامتناع من الدنيا او من الكبيرة الى حد الضلال ده غواية قال فيما اغويتني. طب هي عمل ايه؟ هو  
عايز يرد ابي ان يسجد قال لاقعدن لهم صراطك المستقيم - 00:57:37

ثم لاتينه من بين ايديهم ومن خلفهم وعن شمائهم ولا تجدوا اكترهم شاكرين ابليس قال لاقعدن لاقعدن ابليس لما اراد  
ان هو يقف في طريقبني ادم ما قالش لاقفن - 00:57:57

ماشي؟ وما قلش لانمن قالوا العرب امتى بتستعمل كلمة القعود؟ يقول لما انت تحب تترصد لواحد وتريد ان اقعد لتحفظ قواك ولا  
تريد ان تنام لتسعد متاهبا. فيختار لفظ القعود لواحد يختار انه يفضل في مكان موروث حاجة غير حاجة واحدة - 00:58:18

بس فاقعدوا لهم كل مرصد. احنا ما ورناش حاجة غير مقاطعة اهل الباطل فالشيطان بيقول لاقعدن ما وريش غير هو. انا قاعد لهم.  
انتم وراكم حاجة النهاردة؟ اصل مش هينفع الشيطان يبقى - 00:58:38

واحنا احنا نكمل بقى مع بعض ماشي فالشيطان بيقول ايه؟ لاقعدن. لهم صراطك المستقيم الشيطان قرر انه يقعد القعود في طول  
الفترة وفي التأهب. قالوا بيجمع القعود بيجمع العرب بتستعمل قلنا قعود عشان يجمع بين حاجتين - 00:58:55

اللي عايز يحافظ على قوته عشان يفضل اطول فترة ممكنة وفي نفس الوقت يظل متاهلا. فيستعملوا لفظة القعود اللي ايه قاعد ما  
لوش حاجة يقول لك انا قاعد هنا وما ورايش حاجة - 00:59:18

اذهب انت وربك فقط لانها ايه؟ هنا قاعد واحنا مش هنتنقل من هنا فالتعبير عن الملازمة بيأتي بالقعود. فقال له انا ملازم انا مش  
هروح مسلا اعمل مشوار وارجع. انا قاعد. ولما اختار ابليس اللعين - 00:59:28

يجلس جلس على الصراط ما قعدش مسلا وكل ما يجي حد على الصراط يبقى بيجي لأ. قاعد عارف اللي واقف على باب المسجد  
واقف على باب المسجد. مش مسلا يروح ولما يشوف حد جاي يبقى نادي علي لأ وده من علو همته. احنا قلنا الشيطان علو همة. اللي  
طلب انه يظهر الى يوم البعض - 00:59:44

انه لما حب يقعد قعد على الصراط مش بعيد انه اختار القعود عشان طول الفترة كل ده معلومة مهمتها. ايضا في الحديث ان النبي  
صلى الله عليه وسلم يقول ما من مولود يولد الا وينخسه الشيطان - 01:00:05

يعنى بيببدأ مش معك مسلا لمرحلة البلوغ. يعني الشيطان مش بيسبيك مسلا لغاية لما يبقى عندك انتاشر تلتاشر سنة وقال له يلا اما  
نشوف بقى لأ ما من مولود يولد - 01:00:15

شوف هلو الهمة من اول لحظة الولادة وعايز كل البشر ومش مسلا بيختار ان هو يبعدك عن طاعة واحدة لأ قال صلى الله عليه وسلم  
ان الشيطان قعد التعبير قعد لابن ادم باطرقه كلها. اي طاعة انت عايز تعملاها الشيطان قاعد لك. فقال صلى الله عليه وسلم اراد ان

01:00:25 يهاجر فاتاه الشيطان -

اتريد ان تهاجر؟ او اراد ان يسلم؟ قال اتريد ان تسلم وتضر دينك ودين ابائك؟ فعصاه فاراد ان يهاجر. قال اتهاجر وتظل ارضك وسماءك فعصاه فهجر فاراد ان يجاهد فقال اتجاهد وتترك الاولاد والزوجة تنح الزوجة يؤتم الوال الاولاد ويقسم المال فعصاه فجاهر. كل اختيارات - 01:00:45

بتختاره في الطريق يأتيك الشيطان كل اختيارات. ذلك بعضهم قال هنا الصراط المستقيم. بعضهم قال المقصود بالهجرة وان ده كانت فيه اشارة ان فيه هجرة ممكن تحدس وان الشيطان يريد ان يتبطكم عنها - 01:01:06 بعضهم قال الصراط المستقيم القرآن وبعضهم قال الاسلام وهو اعم من ذلك. كل شيء يرضي الله سبحانه وتعالى هو من صاته 01:01:23 المستقيم. وعلم الشيطان ان لله صراطاً مستقيماً ليس اعوج - 01:01:37

علم الشيطان ان صراط الله عز وجل مستقيمة يقولوا صراطك المستقيمة بيكقول انا اما اجي اقعد هقدر على المستقيم بحيس انه اي حد يريد ان يصل الى الله هو يقطع عليه الطريق. فهو يعمل قاطع طريق - 01:01:55 فحينما السالك يريد السالك الى الله عز وجل ان يسير. ولا يتذكر قضية الشيطان ولا يتخذه عدو. هو يسير في غير الطريق ازا ده ربنا بيقول لك ان الشيطان قاعد لك على الصراط المستقيم - 01:02:11

لاقعدن له لم يخص انا ما ليش غيرهم. لاقعدن له انا بقول لك دي لك الملكية. يقول لك انا قاعد لهم وما ورييش حاجة غيرهم. صراطك المستقيم. ثم مش بس هفضل قاعد. يعني مش مسلا هفضل قاعد واللي يعدي اشنكله وخلاص. لا ده قاعد ايه؟ وبيايه وبيخطط ويفكر. ثم لاتينه من بين ايديهم - 01:02:36

من خلفهم وعن ايمانهم وعن شمائهم شف التفكير يعني مش بس قاعد وخلاص وكل ما يجيء احد يدخل الطريق المستقيم يقول له ليه وخلاص لا قاعد يفكر ويجرب كل المداخل - 01:02:50 بعض العلماء قال المقصود من امامهم ومن خلفهم وعن ايمانهم وعن شدائهم ان كل لفظة من دي لها دلالة. وده مروي عن ابن عباس. فبعضهم قال ان تام اي من الاخرة - 01:03:03

ومن الخلف اي من الدنيا وعن اليمين اي الطاعات والشمال او الشمائل اي السينات. فقالوا اياتيه من امامهم يخوفه انت رايح فين انت مجنون حد يعمل حد يدعوه حد يتعلم حد انت رايح فين؟ يخوفه من السير في طريقه لاخيه. ويأتيه من خلفه انت سايب ايه بس؟ تعال - 01:03:03

حد يسيب كذا حد يسيب الشغلانة دي وحد يسيب انت ليه هتسبيب آآ الدنيا دي هتسبيبها لمين يعني؟ ولو انت ما خدتتش دنيا مين اللي ياخدها يعني مين يعني لو انت ما خدتهاش هتسبيبها لمين؟ ده ما يستاهلش حاجة. انت تستاهل كل خير. فيجي لك من خلفهم. رايح فين مسلا؟ وعن ايمانهم يجي لك اما تيجي كل ما تيجي تعمل طاعة - 01:03:26

ده كده صعب جدا. هو ده دين ده ويجي ايه مش ممكن حد يعمل اللي انت بتعمله ده ده ايه ده ده سفة ده. ده ما يرضيش ربنا يقول لك عن الشمائل الله! شف الجمال! جاي من على الشمائل بقى! يزين لك. يزين لك المعصية - 01:03:48 يزينه لك زي ما نشووف الشيطان آآ سول كيف سول وزين الشجرة لابينا ادم لازم يزين لك يعني الشيطان ما بيقولكش ايه؟ اعمل المعصية الوحشة دي وخلاص اعملها لا لازم يزينها لك - 01:04:08

خليها ايه؟ جميلة في عينك. خليها امنيتك. قبل ان يأمرك بالمعصية يتيم الامامي وبعضهم عكس قال الامام هي الدنيا والخلف هي الآخرة ايا كان بعضهم قال لا مش كل لفظ الوال دلالة ولا حاجة انما ده دلائل - 01:04:25

اه المقصود هنا ان كما ان العدو ببحث عن اي مدخل يدخل اه الى الذي يريد ان يفترسه ببحث عن اي مدخل. وهنا القضية كما قال ربنا سبحانه وتعالى واحيط بثمنه. فلما احيط بثمنه لم يجد منفذ للهروب - 01:04:43

فالشيطان عايز يعمل دائرة عليك زي ما اخر السورة ايضا هنا ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف. الطائف يعني بيلف يدور. يفضل يطوف. الشيطان قبل ما بيختار السهم اللي ايه في قلبك بيقد فترة يطوف حواليك. مش بيعدك ولا حاجة. ده بيقد يطوف يدرسك. زي ما

نفس الوصف ان الذين اتقوا اذا مسهم - 01:05:01

قم طائف نفس الوصف اللي قاله النبي صلى الله عليه وسلم لما صور الله عز وجل لادم جعل ابليس يطيف به اهو ده بتاع فلوس.  
لأ ده ده بتاع نساء. لأ ده بتاع كبر. ده تخش له المدخل ده. يقعد يدرس. من ايمانهم. يجرب - 01:05:24

قادم ورا يمين بس لقيت المدخل وعايز يعمل احاطه عشان ما تفلتش. زي خيوط العنكبوت يقعد يلف يلف الخيوط عليك حتى تسقط اذا الشيطان واحد الموضوع معركة. الشيطان مش واحد الموضوع لعبة لأن ده مستقبله انتهى. خلاص هو مستقبله الآخر وهي انتهى - 01:05:41

ولا يفكرا فيك. هو الموضوع عنده خلصان يعني مش قاعد مسلا بيفكرا طب يجاهد نفسه عشان يصلّي ركعتين هو ما لو ش غيرك  
وخلال خد الانذار الى يوم النفخة الاولى - 01:06:00

العجب هنا اللعين بيقول ايه؟ بيقول ايه لربنا؟ ولا تجدوا اكترهم شاكرین انتم مستعجلين. صح ولا تجد اكترهم هخلص اهو ان شاء الله والتي يزيد اكترهم ايه؟ شاكرین. فالعلماء بيقولوا شاكرین ايه بالظبط؟ يعني ايه النعمة اللي هنا ابليس بيقول لربنا هم مش هيشكروها - 01:06:16

هنا اختار يعني رائع بصراحة النعمة اللي الشيطان هل المقصود دايما احيانا من عندنا قواعد آآ في اللغة وفي التفسير ان لما يجيء مفعول محنوف يعني هنا ربنا ما قالش شكرروا نعمة ايه؟ فممك يفيد العموم. بعوضهم قال اي لا يشكرون اعظم النعم او معظم النعم او اغلب النعم. لا اضطربينا اختار نعمة معينة - 01:06:41

الا يشكرون اسجاد الملائكة الذي بسببه انا طردت قال مش انت خليت الملائكة يسجدوا النعمة دي اللي انا اطردت بسببها هم مش هيحترموها ولا هيعرفوا قيمتها. لكن انا هجاهد عشان استردتها - 01:07:10

شف اللعين زي بعضهم قال ان الاية دي وغیرها هي دي تفسير قول الله سبحانه وتعالى في سورة سباء ولقد صدق عليهم ابليس ظنه يعني ابليس ظن ظن معين ان في ناس هتمشي وراه. ابليس ظن هذا الظن. واعلن هذا الظن امام الرب سبحانه وتعالى. وقال يا رب - 01:07:28

في ناس هتسمع كلامي انا. فقالوا من اطاع الشيطان فقد صدق ظن ابليس فيه ولذلك حتى الطبری بيقول فهنيئاً لمن خيب ظن اللعين فيها هنيئاً لمن خيب ظن اللعين فيه - 01:07:51

الواحد ممك ياخذ نية انه يخيب ظن اللعين. هم. لن اكون من اتباع ابليس ولا تجدوا اكتر المشركين فكانت العقوبة قال تأكيد اخر منها مذئوماً مدحوراً بلا عودة الذنب قيل من الذنب - 01:08:10

وشدة الذم والعيوب مدحوراً علينا لا عودة لك. لا ما انت مش انت بتقول ان فيه ناس هتسمع كلامك الله غني عن العالمين. لمن تبعك منهم لاملاً جهنم منكم اجمعين. وقيل للام هذه لام القسم وقيل لام الابتداء. لمن تبعك اي والله كل من تبع يقسم الله بنفسه سبحانه وتعالى كل من - 01:08:27

تبعدك منهم لاملاً جهنم منكم اجمعين والعياذ بالله. الله عز وجل لا يعجزه احد سبحانه وتعالى الله عز وجل العاصي المتكبر الذي اعرض عن وحشه وشرعه الله عز وجل يلقيه في جهنم ولا يبالي سبحانه وتعالى - 01:08:50

فليس احد بعزيز على رب سبحانه وتعالى. الله عز وجل يمهل ويرسل الرسل ويعطي الانذار ثم اذا اعرض الانسان كبر واستمر في اعراضه وتكبره يعذبه الله عز وجل سبحانه وتعالى. اسأل الله عز وجل ان يستعملنا لنصرة دينه والا يستبدلنا. اسأل الله عز وجل - 01:09:09

ان يجعلنا من الطائعين المعادين لا بل ابليس المعادين لجنده والمعادين لذرته. اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. اقول قوله هذا واستغفر الله سبحانه الله وبحمدك اشهد ان لا استغفرك واتوب اليك - 01:09:29 - 01:09:49